

الشريفة التي لم يجر عليها رق، ولا تخيلت أبداً أنها ستكون في يوم من الأيام زوجة لولي .

وقاسى زيد من معاملة زينب القاسية له ، وصدها له باستمرار ، ما جعله يشتكى إلى النبي ﷺ ، فكان الرسول يوصيه بمزيد من الصبر والاحتمال .

وعندما حدثها النبي ﷺ ، عن زيد وحبه له ، وتقدمه بالإسلام وإخلاصه لله ورسوله قالت زينب :

« يا رسول الله ... لا أرضاه لنفسي وأنا أيم قريش » .

فقال لها رسول الله ﷺ : « فإني قد رضيته لك » .

وأذعنت زينب لأمر رسول الله ﷺ ، وأذعن بنو جحش لأمر الله ورسوله « . وعرف الناس أن هذا الزواج بأمر السماء .

ولكن لم يقدر الله لهذا الزواج أن يتأسول الله ﷺ ، وأذعن بنو جحش لأمر الله ورسوله ... وعرف الناس أن هذا الزواج بأمر السماء .

ولكن لم يقدر الله لهذا الزواج أن يتأسول الله ﷺ ، وأذعن بنو جحش لأمر الله ورسوله ... وعرف الناس أن هذا الزواج بأمر السماء .

ولكن لم يقدر الله لهذا الزواج أن يتألف ... فزينب تزوجت يزيد امتثالاً لأمر الله ورسوله ، وزيد يشعر بأن زوجته لا تُكِنُّ له حُباً ، وأن زواجها منه كان رغماً عنها .